[25] في داخلها مدة طويلة - سيأتي أنها استمرت أياما كثيرة تراوحت الاقوال فيها ما بين عشرة أيام إلى شهر - ولم يفكروا بالاستسلام إلا بعد أن سمعوا عليا يقسم على أنه لن يرجع عنهم حتى يفتح ا عليه. 4 - قوله: إن ما جرى بينهم وبين أبي لبابة قد بقي سرا، غير صحيح فقد ذكرنا موجزا عما جرى بينهم وبين أبي لبابة سيأتي في موضعه من هذا الجزء فراجع. جبريل يأمر بالمسير إلى بني قريظة: وتحدثنا الروايات في مختلف المصادر التاريخية: أن النبي (ص) سار إلى بني قريظة عند منصرفه من الخندق. وذلك يوم الأربعاء (كما ذكره الواقدي وغيره) لسبع بقين من ذي القعدة. وكانوا على بعض يوم من المدينة. وأضاف الواقدي: أنه انصرف عنهم لسبع خلون من ذي الحجة (1). ولما انصرف صلى ا عليه وآله من الخندق، ودخل المدينة، ووضع السلاح جاءه جبرئيل عليه السلام بأمر ا سبحانه في شأنهم بعد صلاة الظهر، فأمر (ص) المسلمين أن لا يصلي أحد منهم العصر إلا في بني قريظة، كما ذكره البخاري وغيره (2).

_____

(1) راجع المصادر التالية: التنبيه والاشراف ص 217 والمغازي للواقدي ج 2 ص 496 ومناقب آل أبي طالب ج 1 ص 251 ط دار الاضواء وعمدة القاري ج 17 ص 188. (2) راجع: العبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 31 والوفاء ص 695 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 162 والثقات ج 1 ص 274 وجوامع السيرة النبوية ص 152 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 244 / 245 والكامل في التاريخ ج 2 ص 185 وبهجة المحافل ج 1 ص 272 ونهاية الارب ج = (*)

_____